

كلمات لا تنسى

مشعل السعيد
Mshal.Alsaed@gmail.com

أما والله إن الظلم لؤم وما زال المسيء هو الظلوم

الظلم أيها السادة ظلمات يوم القيامة، ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب، وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام: «إن الله ليملئ للمظلوم حتى إذا أخذ له يقلت»، ثم قرأ «وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذهم شديد» -هود- 102- ذكر الزمخشري في ربيع الأبرار أنه وجد تحت فراش يحيى بن خالد البرمكي في سجنه بعد وفاته رقعة مكتوب فيها:

وحق الله إن الظلم لؤم
وما زال المسيء هو الظلوم
إلى ديان يوم الدين نمضي
وعند الله تجتمع الخصوم
وفي رواية ثانية للبيت الأول:

وحق الله إن الظلم لوم
وإن الظلم مرتعه وخيم
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماوات ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين». وفي هذا الصدد يقول الإمام علي بن أبي طالب رضوان الله عليه:

لا تظلمن إذا ما كنت مقتدرا
فالظلم مرتعه يفضي إلى الندم
تنام عينك والمظلوم منته
يدعو عليك وعين الله لم تتم
أما البيت الذي أشرت إليه في البداية فيقول أبو العتاهية إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني الشاعر العباسي الملقب، وكان قد دخل على هارون الرشيد فقال له: عطني، فقال:
لا تأمن الموت في طرف وفي نفس
وإن تسترت بالأبواب والحرس
واعلم بأن سهام الموت قاصدة
لكل مدرع منها ومترس
ترجو النجاة ولم تسلك طريقها

إن السفينة لا تمشي على اليابس
فيكي هارون حتى بل كفه بدموعه، وعلى ذكر الظلم فقد شكاه أهل الكوفة واليه سعد بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما حتى قالوا إنه لا يحسن أن يصلي، فعزله عمر، وأرسل إليه فقال: يا أبا إسحاق، إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن أن تصلي؟ فقال سعد: أما إني والله كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أطيل في الأوليين وأخف في الآخرين، قال عمر: ذاك الظن بك يا أبا إسحاق، «وكان سعد مستجاب الدعوة»، ثم أرسل عمر معه رجال إلى الكوفة فسأل أهلها عنه، فأتوا على سعد خيرا، حتى دخل الرجل مسجدا لبني سعد فقام رجل منهم يقال له: أسامة بن قتادة، ولا يكنى أبا سعد فقال: إن سعدا لا يسير بالسرية، ولا يقسم بالسوية، ولا يعدل في القضية، فقال سعد: أما والله لأدعون بثلاث، اللهم إن كان عبدك هذا كانبا قام رياء وسعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن، فأصابك الرجل دعوة سعد، فكان الرجل يقول بعد ذلك: شيخ كبير مفتون أصابني دعوة سعد، وكان حاجباه قد سقطا من الكبر على عينيه وأنه ليتعرض للجراري في الطرق يغزمن، وكان أحد وزراء بني العباس استولى على مزرعة لعجوز، فرفعت إليه شكوى وشفعت إليه فلم يلتفت إليها، فقالت للوزير: والله لأدعون عليك، فقال لها الوزير بسخرية: عليك بالثلث الأخير من الليل، فإن الدعوة فيه مستجابة، فدعت عليه العجوز فلم يمهله الله تعالى سوى سبعة أيام حتى أنزل فيه عقوبته فنكبه الخليفة وأمر بقطع يده، ثم أمر بقتله، فمرت به العجوز ووقفت ثم أنشدت:

إذا جار الوزير وكاتباه
وقاضي الأرض أجدف في القضاء
فويل ثم ويل ثم ويل لقاضي الأرض من قاضي
السما، والشعر لأبي الفضل الرباشي.
ودمتم سالمين.

مجالس

د.محمد الدويهييس
www.alduwaihees.com

خطورة الهيكلية المنفردة لشركات القطاع النفطي

ويكون هذا القرار معتمداً من المجلس الأعلى للبترو.

5- يجب أن يكون هناك تنسيق وتكامل بين إعادة شركات القطاع النفطي وفي وقت واحد وأن لا تتم عملية إعادة هذه الشركات النفطية في أوقات مختلفة حسب رؤية كل مجلس إدارة كل شركة من شركات القطاع النفطي.

6- يفضل أن تكون الجهة الاستشارية التي تقوم بعملية إعادة هيكلية القطاع النفطي ملطعة على طبيعة العلاقات التنظيمية بين شركات القطاع النفطي، وخبرة بالمجال الإداري والتنظيمي وتملك القدرات والخبرات في مجال الصناعات النفطية والتوجهات المستقبلية للنفط والغاز والصناعات النفطية والبتروكيماوية.

7- يجب الاستفادة من التجارب والخبرات العالمية في مجال إعادة الهيكلة والصناعة النفطية والبتروكيماوية سواء على المستوى الخليجي أو العالمي.

إن الاستعجال في إعادة هيكلية كل شركة من شركات القطاع النفطي وبمعزل عن التوجهات الاستراتيجية للقطاع النفطي يعزز توجهات وسياسة الجزر المعزولة في شركات القطاع النفطي وفيه كثير من المخاطر والمحاذير على الخطة التنموية للدولة ولا تصب بالمصلحة العامة.

هذه هي بعض الملاحظات في عجلة، وأتمنى أن لا يتعجل البعض في إعادة هيكلية هذا القطاع الحيوي والمهم، لأنه قوت يومنا وعصب الحياة لهذه الدولة والذي يشكل أكثر من 90% من دخلها، حيث إن الاقتصاد الوطني تحت رحمة تطورات القطاع النفطي، ودمتم سالمين.

نشرت إحدى الصحف خبراً مفاده «أن شركة نفط الكويت KOC تجري أكبر هيكلية إدارية منذ إنشائها» وأن هذا القرار قد اتخذ بناءً على قرار مجلس إدارة شركة نفط الكويت في سياق خطة مؤسسة البترول لإعادة هيكلية القطاع النفطي. وأوضح الرئيس التنفيذي لشركة نفط الكويت أن عملية هيكلية الشركة قد شملت إعادة تسمية لإدارات والمديرين ونقل تبعية مجموعات وفرق العمل وتغيير مناصب ووظيفية وتعيين كواد جديدة بهدف رفع الأداء وتحسين الإنتاجية وتهيئة هيكلها الإداري لتنفيذ استراتيجية 2040!

ولنا الملاحظات التالية:

1- ليس هناك استراتيجية 2040، حيث إن الخطط الاستراتيجية بسبب التغيرات الاقتصادية والسياسية والصناعية والتكنولوجية السريعة في نظم المعلومات والاتصالات، بل يمكن أن تكون هناك توجهات استراتيجية أو رؤية استراتيجية 2030 أو 2040.

2- الخطة الاستراتيجية تكون ما بين 5 و3 سنوات يتم تحديثها بشكل دوري.

3- يجب أن تتم إعادة هيكلية القطاع النفطي ككل ولا تكون عملية إعادة هيكلية كل شركة من شركات القطاع النفطي معزولة عن الأخرى لأن في ذلك زيادة في التداخل والتشابك في الاختصاصات وتكرار للإجراءات وتضخم للتكاليف الإدارية والمالية وزيادة في العمالة وتضخم بالهيكل التنظيمي على مستوى الشركة وعلى مستوى القطاع النفطي.

4- يجب أن يصدر قرار إعادة هيكلية القطاع النفطي ككل من قبل مجلس إدارة المؤسسة «مؤسسة البترول الكويتية Kuwait Petroleum Corporation»

مواقع

خالد الحمد

khaledalhamad64@gmail.com



شكر وتقدير للعقيد أحمد الكندري

والإنسانية هذه هي العلاقة الجدلية التلازمية والتي تجد تجسيدها وعنوانها في شخص في رجل في إنسان وبعد ذلك يتابع العقيد أحمد الكندري مراجعيه بكل التفاصيل ويناقشها وفق اللوائح والنظم ويتخذ الأمر الإداري الممكن بحيث يحافظ على القواعد القانونية المقررة للمعاملات ويتخذ الأمر الإداري الذي يوافق القيم الإنسانية والأخلاقية ويمنح المراجعين الانطباع بأنه مسؤول ولكن وظيفته أن يجعل المسؤولية مبدأ للتوسط بين الأئحة القانونية وبين الإنسانية وإذا ما استلزم تواجده في ميدان عمله وإطلاعه بنفسه على جميع معاملات المراجعين وتدقيقه للمعاملات فهذا يجعلنا مطمئنين بأن البلاد بخير حينما تلتقي بقيادات في الداخلية بهذا الحس الإنساني والأخلاقي للمسؤولية ونحن إذ نشيد بالعقيد أحمد الكندري نعلم بأن وزارة الداخلية كانت ومازالت تحسن اختيار الرجال الذين ينتسبون إلى شرف هذه المسؤولية وخصائصها.

قال الله تعالى «وأما بنعمة ربك فحدث». كثيرا ما سمعت من العلماء والمفسرين لهذه الآية من التنزيل والذكر الحكيم وهم يقولون بتفسير هذه الآية بأنه من التحديث والشكر بنعم الله للسكر لأهل الفضل من الناس الذين يوالون نعمة الله في خلقهم وأخلاقهم وسجاياهم وليس أدل على ذلك من العقيد أحمد الكندري رئيس قسم القيادة في الفروانية، حقيقة الداخلية من حيث المبدأ العام أهم سلطة تنفيذية في المجتمع لأنها تشرف على تحقيق الأمن والأمان بكل جوانبه كما تعزز تطبيق القانون واللوائح والنظم بكل تغيراتها ولكن في وسط قلب هذه المسؤوليات الجسام لوزارة الداخلية يقع في وسط ذلك كله الإنسان الذي يحمل شرف الانتماء لهذه المسؤولية سواء كان من الطبقات الميدانية أم من رتب القادة لأنه أساسا قادم من المجتمع الكويتي ومن المجتمع الأهلي، وحينما يحمل شرف الانتماء للمسؤولية فهو يضيف إليها قيما أخلاقيا وإنسانية كما هي المسؤولية تضيف إليه قيمها الأخلاقية

وجهة نظر

حامد السيف
www.wijhatnathar.com

ماذا أعددتنا للمستقبل؟

ان العالم يمر بمتغيرات كبيرة من النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والرياضية ونحن كأنا في جزيرة معزولة عن العالم لا نتأثر ولا تؤثر في أي من هذه المتغيرات، وكأنا في سبات دائم ولا نريد أن نغير من حالنا وكان الدخول الوحيد من النفط سوف يدوم إلى الأبد ولا نحتاج إلى أي من المتغيرات الموجودة في العالم، فصار الكل من مواطنين وحكومة ومجلس لا يشعرون بهذه المشكلة، ولا يريدون أن يعملوا على تغيير أو البحث أو التفاعل معها لحلها من أجل هذا الوطن ومستقبله ومستقبل أجياله المقبلة، انهم نشطون في الدراسات والمؤتمرات واعداد اللجان المتكررة للبحث والدراسة ثم نقف عند التنفيذ وكأننا نخاف من التقدم ولو خطوة واحدة إلى الأمام متمتعين بالوفرة النفطية المؤقتة والصفير والتبذير من دون وعي، وكأننا في حلم لا نعلم متى نفيق منه، ان المتابع للمجتمع الكويتي وطريقته حياته غير الهادفة بشئ شيء أي شيء حتى من دون الحاجة له، بل لمجرد حب التملك حتى الراهق في الميزانية العائلية مما خلق مجتمعا متشابها يتساوى به الغني بالمتوسط والفقر في المباني والسيارات والسفر واللبس وكله في الاعتماد على الدعم الحكومي في افساد طريقة حياة الناس. ان هذه المقدمة الواضحة المعالم وطريقة حياة المجتمع الكويتي غير عادية على مستوى ما هو موجود في المجتمعات الأخرى في العالم، فكيف نخرج من هذا المازق وإلى العودة إلى الحياة الطبيعية المبنية على التخطيط العلمي السليم، الذي يراعي الحاضر والمستقبل ويعمل على تطبيق القانون والتعليم الذي يراعي مخرجات جادة تفيد المجتمع في مسيرة بلدنا وهو أساس لأي مجتمع متقدم، والتعليم هو البذرة الأساسية لمقياس أي مجتمع في تقدمه أو تأخره، اننا أهملنا التعليم لمدة طويلة ونحن نجني مخرجاته غير الحميدة، وهي التي وضعتنا في المازق الحالي بمجتمعنا في كثير من الأمور السيئة والعديدة اننا اليوم نحمل المسؤولية لكل الاطراف التي وضعتنا في هذه الحالة الصعبة ولا تعمل على إصلاحها. وخاصة أن عامل الزمن ليس في صالحنا فأى تأخير في الإصلاح وإعادة المجتمع إلى الوضع المطلوب والسليم سوف يجعلنا في حالة اليأس وصعوبة العودة إلى الوضع المطلوب، ان هذه المقالة تابعة من القلب لمحاولة تنبيه كل مسؤول في هذا المجتمع أن يفكر ألف مرة بحال البلد ومستقبله ويضع ضميره أمامه وأمام الله في أن يصحو من هذا الحلم الكريه ويعيش في الواقع لإصلاحه ويخرجنا من المجهول، ان الكويت تستاهل أكثر من واقعها فيجب ان نعمل جميعا لما فيه خير هذا البلد والطيب. والله المستعان.

ملاحظة

فراس الحمداني

Firashamdani57@yahoo.com



طوابير الهاطين إلى الجحيم

ارحموا عزيز قوم ذل. هذا الملل تكرر دائما وفي كل زمان من أزمنة العراق المستباح الذي تؤدي فيه التقلبات في أحوال الناس بشكل ينير الغرابية، حيث تصعد فئة من الحضيض إلى القمة وهي لا تمتلك أي مؤهلات إلا النفاق والولاء، وتهبط فئة من القمة إلى القاع رغم أنها تمتلك كل المؤهلات، وفي المقدمة من طوابير الهاطين إلى الجحيم هم الشعراء والأدباء والمثقفون والفنانون.

واليك تفاصيل هذه المسرحية الحياتية التي ما زلنا نعيش في ذروتها الدرامية من 2003 حتى قيام الساعة. كنا وحتى الأسس القريب تمام أحوال الفنانين والأدباء والصحافيين ونشر بالأسى، لأن النظام السابق قد ضيق عليهم وحاول توظيفهم في الدعاية السياسية ورصد أنفاسهم، فمن كان يتماشى بالتمسح وليس بالتصريح ليحبر عن قضية ما يجد نفسه في قصر النهاية أو في المقابر الجماعية، وكنا يعلم كيف آلت عليه أحوال المبدعين من المثقفين في سنوات الحروب العجاف وما تلتها من سنوات الحصار وكيف أكل فيها الشعب حتى النفايات المخلوطة في طحين الحصة التومونية.

ولكن كل الذي جرى كان مبررا ويكفي إننا نصف النظام بالديكتاتوري والقمعي والاستبدادي وهذا الحكم معناه أن النظام الديمقراطي سوف يفتح أبواب الجنة للعراقيين، ولكن واقع الحال والوقائع اليومية تؤثر لنا زيف الديمقراطية وتقلباتها الخطيرة بتطبيقاتها الخاطئة، وهيمته فئات كانت متمسكة للثروة والمناصب والوجهات، فركبت حصان الديمقراطية مستعينة بالمشائرية والحزبية والطائفية فأصبحت الديمقراطية مثل انحسار مفردات الحصة الغذائية. نعم، فقد صعقت إلى دنيا السياسة فئات كان مهمها الأول والأخير التعويض عن حرمانها ومظلوميتها هي فقط، وليس الشعب، فأسكنت نفسها في القمة وتركت الشعب في القاع يعانى الأمرين من

انتباه

غادة عمر قاسم



امتياز الإعلام السياحي

مما لا شك فيه أن الإعلام السياحي هو المروج الأول والواجهة الدعائية للسياحة، والإعلام السياحي يوجه عام و باختصار كل إعلام يختص أو يتعلق بكل ما يتعلق بالسياحة وشؤونها ومنها التنقل والتسوق. ولا شك أن السياحة في وقتنا الحالي لم تعد قاصرة على السياحة التقليدية وهي زيارة المعالم الأثرية والتاريخية، وأماكن الترفيه وأماكن إقامة السائح «الفنادق»، وإن ما زالت المحور الأساسي للسياحة والإعلام السياحي. ورغم ازدهار وتقدم التكنولوجيا التي باتت تؤثر سلبا أحيانا على الإعلام السياحي التقليدي بقدر أسهامها في الترويج على نطاق واسع فأضحت معالم العالم الأثرية والتاريخية تتشابه ولو بشكل غير مباشر عبر الإنترنت. كذلك فإن السائح لم يعد ذلك الشخص المترف الذي يضي الوقت للمتعة فحسب أو العاشق للآثار والمعالم السياحية فقط، بل الهادف لتحقيق أهداف معيشية مادية يستفاد منها بشكل فعلي مع السياحة فظهرت السياحة التاجية، والسياحة التعليمية وابتاتالي تنوع مجالات الإعلام السياحي ليشمل كافة مجالات السياحة وصورها الحديثة. ولما سبق أضحت السياحة عماد اقتصاد